المدى

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

اليوم مع

مورينيو يصل إلى (ويفا) للمثول أمام لجنة الاستئناف

١٦ عاماً غيابياً للمخلوع "بن علي" بتهمة الفساد واستغلال النفوذ

إيما تومسون وقصة حب فاشلة

العدد (2206) السنة الثامنة - السبت (30) تموز 2011 http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

المالكي وعلاوي وجهاً لوجه في مجلس النواب

البرلمان يناقش البرنامج الوزاري.. ومصادر تؤكد: حظوظه ضعيفة

□ بغداد / إياس حسام الساموك

فيما يعتزم زعيم العراقية إياد علاوي طرح الأسئلة على رئيس الوزراء نوري المالكي داخل البرلمان اليوم، والتي ستكون جلسته مخصصة لمناقشة البرنامج الحكومي، كشف مصدر مقرب من رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، صعوبة كبيرة تواجه تمريره، بسبب الاعتراضات التي ستكون عليه من قبل باقي الكتل السياسية.

وقال المصدر في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس "إن حظوظ نجاح البرنامج الحكومي في شكله الحالي ضعيفة جدا بالنظر لوجود اعتراضات كبيرة عليه من الكتل السياسية التي ترى ضرورة إجراء تعديلات عليه حتى يأخذ شكلا مناسباً يقنع الفرقاء".

ويناقش مجلس النواب اليوم كلاً من البرنامج الحكومي والترشيق الوزاري في جلسة يضيف فيها رئيس الوزراء نوري المالكي.

ويبين مقرر مجلس النواب محمد الخالدي "أن هذه الفقرة تستغرق ٤ ساعات، نصف ساعة منها لعرض الترشيق، إما بقية الوقت فستكون للبرنامج الحكومي".

وتابع الخالدي في تصريح لـ"المدى" أمس "أن المناقشة ستكون على الأطر العامة للبرنامج، وستوجه أسئلة من قبل (١٠- ١٤) نائباً، موضحا انه "بعد هذه الجلسة سيستمر تضييف الوزراء لمناقشة كل برنامج لوزارة ما منفردا، حتى يتم التصويت بعدها على البرنامج الحكومي كاملا".

وعن الآلية التي يعرض فيها النواب أسئلتهم، يقول الخالدي "إن رؤساء الكتل هم من يحددون النواب حتى لا يكون هناك هدر للوقت وأمام المجلس الكثير من المهام".

تارة أخرى، تستولي الزعامات السياسية على آراء النواب والذين بات يطلق عليهم بالاعتياديين، والذين يشعر الكثير منهم بالحيف نتيجة تهميش آرائهم من قبل قادتهم، إذ يقول النائب عن ائتلاف العراقية طلال الزوبعي، إن رؤساء الكتل يهملون النواب ويصرون على اختيار ممثلين عنهم في طرح الأسئلة.

وأعلن الزوبعي في تصريح خص به "المدى" أمس أن الذي سيوجه الأسئلة على رئيس الوزراء نوري المالكي اليوم داخل قبة البرلمان حول البرنامج الحكومي، هو زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، والذي أكدت مصادر أمس انه سيكون متواجدا في البرلمان، لأنه ينتظر هذه الفرصة ومنذ فترة حتى يحرج بها المالكي أمام الرأي العام، لاسيما مع تشنج العلاقات فيما بينهم.

ولم تستبعد المصادر أن تخرج الجلسة عن مسارها، وتتحول إلى سجالات سياسية بين الطرفين، إلا أنها تعول على مقدرة رئيس البرلمان أسامة النجيفي في ضبط إيقاع الجلسة، و قالت "قد ينحاز النجيفي إلى علاوي مستغلا اضطراب المالكي بالانتقادات التي توجه إليه من قبل التيار الصدري الذي كان على خلاف معه خلال الفترة الماضية".

وفي سياق متصل، قال النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي، أمس "إن الجلسة ليست للمناقشة، إنما لعرض البرنامج الحكومي أمام البرلمان وبالتالي فأن المناقشة تكون مع كل وزير، منفردا".

وتابع "لا يمكن عرض كل البرنامج للمناقشة فهو ينطوي على أكثر من ٧٠٠ صفحة، وبالتالي فأن عددا قليلا من الأسئلة سوف تطرح تلك التي تتعلق بالإطار العام للبرنامج".

المرجعية تعترض على المسلسلات التاريخية المثيرة للجدل

□ كربلاء / المدى

أكد معتمد المرجع الديني علي السيستاني في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، أمس الجمعة، أن المرجعية أبدت تحفظها من إنتاج مسلسلات تلفزيونية تتناول أحداثا تاريخية مثيرة للجدل. وقال عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة يوم أمس إن "المرجعية الدينية العليا في النجف، لا تشجع إنتاج المسلسلات الدينية التي تتناول أحداثا تاريخية، هي محل خلاف بين الطوائف المسلمة"، لافتا إلى أن "بعض الشخصيات التاريخية لا يمكن أن تجسد من قبل أشخاص عاديين لأنها شخصيات مقدسة"، مضيفا أن "لدى المرجعية تحفظات على إنتاج مثل هذه المسلسلات.

وفد حكومي إلى الكويت لحل أزمة "مبارك"

□ متابعة / المدى

كشفت مستشار في الحكومة أمس الجمعة، عن تشكيل وفد فني لزيارة الكويت من أجل الاطلاع على مشروع ميناء "مبارك" الذي تعتزم الكويت بناءه في الخليج العربي، فيما شدد تيار الأحرار التابع للتيار الصدري على أن السبيل الأمثل لحل المشكلة من خلال الاستعانة بوسيط خليجي، مفضلا أن يكون قطر لما له من تجارب عديدة في هذا الصدد.

ورفضت الكويت الأربعاء الماضي طلب العراق وقف العمل في ميناء مبارك الكبير، وقالت إن العمل مستمر حسب الجدول الزمني المخطط له، وذكرت أن الطلب العراقي بوقف العمل أمر مستغرب، ولا يستند إلى أي أساس قانوني.

يأتي الرفض الكويتي بعدما طالبت الحكومة العراقية الكويت رسمياً بوقف العمل في مشروع بناء ميناء مبارك، إلى حين التأكد من أن حقوق العراق في المياه المشتركة لن تتأثر بهذا الميناء.

وقال المستشار عبد الحسين الجابري لوكالة كردستان للأنباء إن "الحكومة العراقية شكلت وفدا فنيا سيزور الكويت الأسبوع المقبل للتباحث بصورة فنية وهادئة مع الجانب الكويتي حول الأضرار السلبية التي يخلفها موقع ميناء مبارك الكبير على الممر المائي العراقي".

■ التفاصيل ص٢

بحضور عدد كبير من المسؤولين الرسميين

طالباني يشارك في مراسيم عزاء عقيلة ملا مصطفى بارزاني

□ أربيل / المدى

شارك الرئيس طالباني، في منطقة بارزان، بمراسيم مواراة جثمان السيدة (حمايل خان) والدة الرئيس مسعود بارزاني وعقيلة القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني.

وفي مراسيم مهيبة ألقى رئيس الجمهورية جلال طالباني كلمة ثمن فيها عالياً دور الفقيدة في النضال التحرري للشعب الكردي ووقوفها إلى جانب القائد الخالد مصطفى بارزاني في نضاله، ومن ثم قرأ على روح الفقيدة الطاهرة سورة الفاتحة، مبتهلاً إلى الله تعالى أن يتغمدها برحمته ويدخلها فسيح جناته.

وعبر الرئيس طالباني عن تعازيه القلبية الحارة للرئيس بارزاني، متمنياً له التوفيق والعمر المديد.

إلى ذلك وصل إلى أربيل وفد رفيع المستوى برئاسة السيد نوري المالكي رئيس الوزراء وضم الوفد قيادات في حزب الدعوة وعدداً من أعضاء ائتلاف دولة القانون حيث قدم السيد المالكي والوفد المرافق له العزاء للسيد مسعود بارزاني، كما وصل وفد برئاسة السيد أسامة النجيفي رئيس البرلمان العراقي ضم عدداً من ممثلي الكتل السياسية وقدم النجيفي باسمه ونيابة عن أعضاء البرلمان العراقي كافة التعازي لرئيس حكومة إقليم كردستان وكان نائبا رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ود.خضير الخزاعي قد وصلا أربيل حيث قدما التعازي إلى السيد مسعود بارزاني وعائلته بهذا المصاب الأليم، فيما حضر مراسيم العزاء السيد أثيل النجيفي محافظ الموصل مقدما التعازي لرئيس الإقليم داعيا الله أن يجنبه كل مكروه.

إلى ذلك بعث رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح، برقية تعزية إلى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، لوفاة والدته السيدة "حمايل خان"، عبر فيها عن عميق الحزن لنبأ وفاة السيدة "حمايل خان" صديقة وعقيلة القائد التاريخي لشعبنا ملا مصطفى بارزاني الخالد.

فيما بعث الرئيس التركي عبدالله غول برقية تعزية للسيد مسعود بارزاني جاء فيها: "أخي العزيز تلقينا ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة المغفور لها والدتكم رحمها الله، وبهذه المناسبة الأليمة أتقدم لجنابكم بالتعازي، ولعائلتكم الكريمة، ونشارككم أحزانكم، داعين من الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته، ويلهمكم الصبر والسلوان".

■ التفاصيل ص٥

الائتلاف الوطني: تصويتنا لصالح المفوضية حق دستوري

□ بغداد / المدى

اعتبر الائتلاف الوطني العراقي، أمس الجمعة، أن سحب الثقة من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الوقت الحالي يحرم الشعب من استحقاقات انتخابية مقبلة، فيما أشار إلى أن الاتهامات التي وجهت إلى مجلس النواب على خلفية التصويت بالرفض على عزل المفوضية تشير إلى أن البعض يحاول أن يفرض إرادته بالترغيب أو الترهيب.

الائتلاف الوطني وفي بيان تلاه زعيم الكتلة الصدرية في مجلس النواب بهاء الأعرجي أكد إن "أعضاء مجلس النواب مارسوا أمس حقهم الديمقراطي في التصويت من عدمه على سحب الثقة من مفوضية الانتخابات"، مبيناً أن "اتهام البعض للبرلمان لا ينسجم مع المعايير الديمقراطية ويخالف الدستور والقوانين النافذة، كما يشير إلى أن البعض يحاول أن يفرض إرادته بالقوة سواء بالترغيب أو الترهيب".

وأضاف البيان أن "سحب الثقة من المفوضية في هذا الوقت يحرم الشعب العراقي من استحقاقات انتخابية مقبلة وهي انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، فضلاً عن انتخابات إقليم كردستان"، مشيراً إلى أن "الذهاب بإقالة مجلس المفوضين من دون إيجاد البديل المناسب مخاطرة غير محسوبة تؤدي بالبلاد إلى طريق مسدود".

بالمقابل فإن مصدرا من رحم الائتلاف الوطني أكد تفرد دولة القانون بالقرارات، معتبرا إياهم مترفعين على آراء الائتلاف على الرغم من الاجتماع الذي سبق جلسة مجلس النواب.

يقول المصدر في حديثه مع "المدى" عبر الهاتف أمس، فيما يخص قرار سحب الثقة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات "كان قرارا غير مدروس، أعضاء دولة القانون استفردوا بالرأي، يريدون أن ينحوا في البلاد منحى سيئا".

المصدر إذ يضرب مثلا في هذه الخسارة لم تفته الإشارة إلى التوجه نحو وأد الديمقراطية في البلاد "كلنا يعرف ما أشر على المفوضية من اختلالات في الأداء، إلا أن دولة القانون يجب أن يتفهم أن هذا الاختلالات ليست كافية لسحب الثقة، فالبلد مقبل على انتخابات في كردستان وانتخابات في مجالس المحافظات، ناهيك عن قنابل الإقليم التي تفجر هنا وهناك، البلد الديمقراطي لا يقوم إلا بالانتخابات، كيف لنا أن نضحي بالديمقراطية التي كابدنا من أجلها بسبب اختلالات بسيطة؟".

ويشير المصدر إلى أن هناك تخبطاً سياسياً يمارسه دولة القانون في إدارة البلاد، إذ يقول، "لا شيء يأتي اعتباطا في السياسة، يجب أن يدرس كل شيء دراسة عميقة، ائتلاف دولة القانون، كالعادة عندما تكون أي مؤسسة شاغرة يضعون رئيسا لها بالوكالة، فالأمن وكالة، والدفاع وكالة، والمفوضية وكالة.. الخ". وأوضح المصدر، "عندما اجتمع الائتلاف، المجلس الأعلى والتيار الصدري وحزب الفضيلة، مع دولة القانون، قلنا لهم لا يمكن أن يدار البلد بالوكالات"،

■ التفاصيل ص٣

اللجنة القانونية ترحب بتمديد "يونامي"

□ بغداد / المدى

رحبت اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بتمديد بعثة يونامي حتى عام ٢٠١٢، إلا أنها أكدت ضرورة عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية من قبل هذه البعثة كما حصل في الفترة السابقة.

ومدد مجلس الأمن الدولي، أمس الجمعة، مهمة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) لمدة سنة.

وصدر قرار يوم أمس قاضٍ بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في العراق بإجماع أعضاء مجلس الأمن الدولي البالغ عددهم خمسة عشر عضوا.

وتنتهي ولاية بعثة الأمم المتحدة الجديدة في ٣١ تموز ٢٠١٢، كما لا تضم أي جندي لحفظ السلام بل تتألف من خبراء فقط.

يقول نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب أمير الكناني "من الناحية العملية فالعراق ومؤسساته التي استحدثت بعد الـ ٢٠٠٣ بحاجة حتى اللحظة إلى بعثة يونامي، على اعتبار أن هذه المؤسسات لم ترسخ وتحتاج إلى دعم كبير من هذه المنظمة الدولية"، إلا انه أشار إلى وجود العديد من حالات من الخروقات في عمل اللجنة تم تسجيلها، وقال في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس "إن الوجود الاميركي بالعراق أسهم في تدخل الكثير من موظفي هذه اللجنة في الشأن الداخلي، أما بعد الانسحاب فأن الأمر سيختلف، كون التعامل سيكون مباشرا بين يونامي والحكومة العراقية".

ويرى ائتلاف دولة القانون أن العراق يحتاج إلى الأمم المتحدة لمدة لا تقل عن خمسة سنوات حتى يستطيع بعدها استرداد عافيته والنهوض، والاعتماد على نفسه، إذ يصف النائب جواد البزوني تمديد بقاء بعثة الأمم المتحدة في العراق بالمطلب الجماهيري والذي يجب على المنظمة الاستجابة له ليس لهذا العام فحسب، إنما في الأعوام اللاحقة أيضاً.

■ التفاصيل ص٤

zain

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تتقدم شركة زين العراق بخالص تعازيها ومواساتها للسيد رئيس اقليم كوردستان السيد **مسعود البارزاني** لوفاة والدته طيّب الله ثراها سائلين المولى القدير ان يتغمدها بفيض الغفران والرضون وان يمن على العائلة البارزانية الكريمة بالصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

المهندس
عماد عبد المنعم مكية
الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق

نفى نية زيباري الاستقالة

دولة القانون: رئيس أركان الجيش يمارس صلاحياته

□ بغداد / المدى

أكد مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي أن رئيس أركان الجيش الفريق الركن بابكر زيباري لا يزال يمارس عمله ويتمتع بالصلاحيات الممنوحة له.

وقال عضو مجلس النواب والقيادي في ائتلاف دولة القانون علي الشلاه في حديث خص به (المدى) أن التقارير التي تتحدث عن وجود نوايا لدى رئيس أركان الجيش بالاستقالة من منصبه بسبب سحب صلاحياته هو كلام غير صحيح.

وأضاف أن زيباري لا يزال يتمتع بصلاحياته كرئيس أركان للجيش العراقي وما اشيع عن أن قيادة عمليات بغداد ومكتب القائد العام للقوات المسلحة هما من يديران العمل في وزارة الدفاع هو غير صحيح لان قيادة عمليات بغداد لديها مهام تقوم بها وهو الإشراف على امن بغداد، ومكتب القائد العام هو من يشرف على عمل قيادات العمليات بالتنسيق مع وزارة الدفاع وبالتالي كل ما يقال هي معلومات غير دقيقة.

مشيرا الى ان رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة سيكلف احد وزرائه لقيادة وزارة الدفاع لحين حسم الأمر بالكامل.

وكانت مصادر مقربة من القائمة العراقية قد أشارت إلى انها تسلمت موافقة مبدئية من التحالف الوطني على تكليف وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي بتسلم حقيبة الدفاع لحين الاتفاق على شخصية معينة لوزارة الدفاع.

وكشفت تقارير عن أن رئيس أركان الجيش الفريق الأول بابكر زيباري المح إلى نيته الاستقالة من منصبه.

وأوضحت تلك التقارير أن نية زيباري تأتي من شعوره بان القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي سلبه صلاحياته.

وقالت إن رئيس أركان الجيش يشعر ان المالكي سلب منه صلاحياته وتفرد بالقرار الأمني، وان قيادة عمليات بغداد تملك صلاحيات اعلى منه.

يذكر أن بابكر زيباري رئيس لأركان الجيش منذ أكثر من ست سنوات، ويعد هذا المنصب هو من حصة التحالف الكردستاني بموجب الاتفاقيات التي أبرمت بين قادة الكتل السياسية، ومسألة تغيير من يكلف بهذا المنصب يكون بالتنسيق بين قادة الكتل السياسية وكتلة التحالف الكردستاني.

ويشير عضو التحالف الكردستاني عادل برواري الى ان تغيير رئاسة أركان الجيش سيكون مرتبط بالاتفاق السياسي الذي جرى بين الكتل.

وقال برواري في تصريح لـ(المدى) لا يمكن تغيير رئاسة اركان الجيش إلا بعد الاتفاق بين الكتل على تسمية من سيتولاها.

وأوضح برواري في حال تم الاتفاق، ستجتمع القائمة العراقية التي تتولى وزارة الدفاع مع التحالف الكردستاني للاتفاق على تغيير بابكر زيباري رئيس أركان الجيش الحالي.